

(لحظة صمت...)

بيجماليون: (وهو في **إطراقه**) ما رأيك في أن أعود إلى العمل؟

بيجماليون: (كالمخاطب لنفسه) هو الذي يشعر الإنسان بأنّه لم يلق السّلاح بعد..

جالاثيا: تنتهد آه.. يا بقماليون..

بيجماليون: (يرفع رأسه) ماذا تقولين أنت في ذلك؟..

جالاثيا: لقد حسبت أنّه خير علاج لما أنت فيه.. لكن افعل ما يروق لك..

بيجماليون: ماذا أعمل؟.. إنّي لن أصلح بالطّبع خطّابا في الغابة..

جالاثيا: إنّك خالق..

بيجماليون: نعم.. و أين هي الآن أدوات الخلق؟

جالاثيا: ماذا ينقصك؟.. ها هي ذي القاعدة.. ضع عليها كتلة من الرّخام.. أو من العاج..

بيجماليون: **صه** أيتها المرأة..

(يضع رأسه بين كفيه)

بيجماليون: و حتّى هذا .. لا تغالي فيه..

جالاثيا: آه يا عزيزي بقماليون.. ألم أقل لك إنّك **تتبرّم** بكلّ شيء الآن.. حتّى بحبّي لك..

بيجماليون: هذا غير صحيح.. إنّي أمنّك عن التّحدّث هكذا.. إنّك لتزيدين في ألمي بمثل هذا الكلام..

جالاثيا: أزيد في ألمك لو أنّي كنت جديرة أن تخبرني بهذا الألم؟.. لو تأذن على الأقلّ في أن أضمد جراح نفسك؟

بيجماليون: **جراح نفسي؟.. من الذي أخبرك أنّي جريح..** أنّي متألّم؟.. هل شكوت؟.. هل توجّعت؟.. من أين تأتين بهذه **الهواجس** و الأوهام؟

جالاثيا: (تنهض و تعود إلى مكنتها) سأفعل ما تريد.. سألزم الصّمت.. إني و لا ريب أسأت الفهم..

بيجماليون: إنّنا دائما نسيء فهم أنفسنا.. خير الأمور - فيما أرى - ألا نطلب هذا الفهم أو نحاوله إذا أردنا لأنفسنا السّلام..

جالاثيا: لن أحاول.. إذا جعت فاخبرني لأهيئ لك الطعام.. يخيل إليّ أن في مقدوري أن أبتدع لك لونا منه لم تذق مثله.. إنه من مختلف الخضر منسّقة تنسيقا تسرّ له العين قبل أن يستسيغه الفم..



1- إيت بمرادف الكلمات التالية:

+تتبرّم: تتدبّر - تتضايق - تنزعج +الهواجس: المخاوف -الخيالات - الظنون

+ إطرّاقه: التفكير - الانشغال +أهْيئ: أجهّز

2- صغ موضوعا مناسباً للنصّ:

يبرز الكاتب الحوار الذي دار بين بيقماليون وجلاتيا الذي عكس آلام الفنان وانحداره نحو الهاوية.

3- لقد كشف النص عن صورة بيقماليون . تبين ملامح هذه الصورة من خلال خصائص مقوله.

لقد تبينا من خلال النص صورة شخصية بيقماليون فقد بدا منفعلا فتكشف الأمر والنهي والاستفهام وهي أساليب إنشائية وجدانية تعكس حالة الحيرة والحزن التي عليها البطل إضافة إلى ذلك قد كشف الحوار حالة القطيعة بين بيقماليون وجلاتيا التي تمثل هي ذاتها سبب آلامه.

4-تبين وظائف الإشارات المسرحية الواردة في النص.

تنهض الإشارات المسرحية في النص بوظائف متنوعة من بينها الوظيفة الفرجوية ببيان حركة الشخصيات على خشبة المسرح وهذا نتبينه من خلال (تنهض وتعود إلى مكنتها) كما يمكن أن نتبين كشف الإشارات المسرحية لبواطن الشخصية الرئيسية ويترجم ذلك بما تظهر عليه الشخصية في مستوى ملامحها و نرى هذا من خلال قول الحكيم(وهو في إطرّاقه)وقوله (كالمخاطب نفسه) فأظهر لنا شخصية بيقماليون شخصية مأزومة . إضافة إلى ذلك إن الإشارات المسرحية كشفت طبيعة العلاقات بين الشخصيات (شخصية بيقماليون وشخصية جلاتيا) فمن خلال عبارة (لحظة صمت) وعبارة (يضع رأسه بين كفيه) نتبين علاقة الانقطاع بين الشخصيتين وهو مؤذن بحصول الفاجعة.

5- لقد كشف النص عن علاقة بيقماليون بنفسه و بجلاتيا .تبين ملامح هتين العلاقتين و الصلة القائمة بينهما و دور ذلك في التمهيد للفاجعة.

لقد كشف النص طبيعة العلاقة بين بيقماليون و جلاتيا و كشف أيضا علاقة بيقماليون بنفسه فهذا الرجل متألم و حائر و سبب حالته هذه سببها هو ذاته فهو يجني ثمار ما زرع فهو الذي طلب من الآلهة أن تمنح جلاتيا الحياة و من ذلك الوقت كان ألمه كما أن علاقته بجلاتيا تقوم على الانفصال والاختلاف وهذا مؤشر على طبيعة نهاية هذا البطل التراجيدي الذي يرمز إلى الفنان الذي نزل بفنه إلى مستوى الحياة ففقد الفن جوهره و دنس وهذا سبب مأساته.

4-تبين أوزان الأفعال التالية الواردة في النصّ و المعاني التي أفادتها:

الفاعل	الوزن	المعنى
تبرّم	تفعّل	المبالغة
أخبر	أفعل	التعديّة
ضمّد	فعلّ	الجعلية



5-حول الجملتين التاليتين باستعمال وزن يفيد في الأولى معنى التظاهر ووزن يفيد في الثانية معنى المشاركة

* نسي بقماليون هروب جالاتيا مع نرسييس.

تناسى بيقماليون هروب جالاتيا مع نرسييس.

*يكلّم بقماليون و جالاتيا بعضهما بعضا.

يتكلّم بقماليون مع جالاتيا.

التحرير:

لقد طالعنا مسرحية بقماليون بشخصية تراجيدية تسمو بها جالاتيا التمثال و تنزل بها جالاتيا المرأة إلى الأرض.

ابرز ملامح هذه الشخصية و بين ما يمكن أن ترمز له من دلالات من خلال المسرحية

يتعلق الموضوع بأثر جالاتيا في تشكيل صورة بيقماليون.

+ خلق بيقماليون لجالاتيا هو عمل إبداعي يعكس قوة الفنان و قدرته على الخلق

----< جالاتيا هي العلامة على قدرة الفنان على الخلق .

+إن جالاتيا قد نزلت بيقماليون من مراتب الخلق و الإبداع إلى العطالة و إلى الشعور بالخيبة والعجز .

يقول المسعدي : إنك إن أتممت الفعل قتلتته.

----< العمل الفني و الإبداعي يجب أن يكون لا متناها و يجب على الفنان أن يواصل طرق أبواب لم يطرقها غيره.

+ جالاتيا تحولت من رمز للخلق و الفن والجمال إلى امرأة عادية تطبخ و تكنس و تخونه مع غيره فماتت جذوة الحب في قلب خالقها و انحدرت به من مراتب السمو إلى مستنقع القبح والرذيلة .

فجلاتيا جعلها الحكيم رمزا للأثر الفني الذي يبحث كل فنان عن تشكيله نحتا و شعرا و هذا الفن يتراوح بين الواقع و التعالى على الواقع و يصدر الحكيم عن رؤية مفادها أن الفن متى نزل إلى الواقع فقد وهجه وبريقة وجماله و استغرق في مستنقع الحياة اليومية.

فمسرحية بيقماليون تمثل علاقة الفنان فأثره تجسدت في علاقة جالاتيا بيقماليون شكلها الحكيم تشكيلا مسرحيا إبداعيا ليحيل إلى جدل الفن والحياة.

